حدود المشاوير

محمد الراسبي

شعر

إهـــــــداء ٢٠١٤

الاستاذ الدكتور خالد عزب

جمهورية مصر العربية

حدود المشاوير

محمد الراسبي

حدود المشاوير

محمد الراسبي

(شاعر من سلطنة عمان)

الطبعة الأولى: 2013 (مسقط)

الناشر:



بيت الغشام للنشر والترجمة

مؤسسة التكوين للخدمات التعليمية والتطوير

(سلطنة عُمان - مسقط)

للتواصل:
alghshamoman@gmail.com
هاتف: 99260386 - 24398889
ص.ب: 745 الرمز البريدي: 320
www.altakween.com

اللوحة للتشكيلي العماني: رضوان الهاشمي

تصميم الغلاف :

أحلام بنت محمد الرحبي

رقم الإيداع 182 / 2013

حدود المشاوير

الفهرس

حشرجات البال

وشعشع ليلي البارح على طيف المولّع نور
وقامت حشرجات البال ترسم عَذب تعبيري

تدوّر في سجايا الفكر شمعة تشعل الديجور
وترسم سلهمة رمشه مواجع في أساطيري

بترياق الأرق تهذي جفوني وما تلتني شور
وراعي البال في شوره ولا له ماخذٍ غيري

دروب خطاه ودّتني لسرابه والصحاري بور
لقيته راصد خياله وطايح فيني تخديري

تعبت أحمل مواجيعي ولكني من المنظور
لزوم أتعب على الغالي مدامه حاز تفكيري

سرجت الفكر لأهدابه طلع حتى الفكرمآسور

ينادينى خوافق ليل حلل في تفاسيري

ما بيني وبين ضلعيني شموعي والأمل وجسور

موازين المحبة سيل وأعداها مخاسيري

أشوف الليل تغريبي وهجر العاشق المكسور

وأشوف الشوق وأفكاري تغالت في تصاويري

غريبة لمحته موجة وخوفي من بعاده بحور

كتبني جوّها المظلم خطايا في تقاريري

ولكن المواجع همّ حقيقة وسعيها مشكور

تجي نسماتها أطياف تحمل من تباشيري

عجبني لمحته باسم وحتى في الحلم مسرور

سلامي لك من الخافق بحينك روح يا طيري

صحيح الهمّ للعشاق لكن للأسف مجبور

فأتألم على اللحضات وتتكسر خطا سيري

حملتك حلم في قلبي تسامى عن جبال الكور

وأعلى من جبال النور ضاعت به مقاديري

سكنتك مهجتي وروحي وتسكنّي غلا وْشعور

على القمة تمشيني وتتغلى مشاويري

اذا تغفي على حضني تأكد يالغلا مأجور

أنا أجفل من رضا طيفك تعايت بي محاذيري

عسى بشت الفرح لبسك وتهنى بالسعد موفور

أحس كن الحزن يمشي يتابعني طوابيري

أنا المغرم على بابك وأنت الجار والمجرور

وسلطان الهوى روحك تحطّم في تكابيري

قبل ما لملم حطامي أذكرك إنني المبهور

على حسّك على فنّك تلاقت بك معاذيري

حدود المشاوير

طـوّل بـعادك عـن حـدود الـمشـاويـر
وأزهــر غيابـك لـين أفـقد مـعانـيه

وين أصرف أوقات الـهجـر والمعاذير
من غـاب نجمك معه غابت تواليه

كنت السحاب المزن يسقي ضما الطير
لـين الضما أمسى على مال راعيه

ضـاقــت حـسابــاتـك نـقاط وتـقاريـر
وش سالفة لاحباب تشقى بها تيه

تـاخـذ عـلى الـغيـبات وبلا تـفاسير
والـمنـتظـر يـبقى بـرايـه ينـاديـه

هـي مـرحـلة خـذلان زادت تـصاوير
والـمسألة الكبرى لـ منهو يجازيه

سـاقـت هـبوبـك قـبل ذيك التقـاديـر
فـي رحـلة الأيـام يـفرض تـعاليه

والـيوم إفلاس الـليـالـي مـخاسـير
وخـسارة الـخلاّن مـاشـي يـوازيـه

لـلتـضحـية أسـباب سـعد ومشاهـير
وإذا الـطمـوح كـبيـر مـحدٍ يـجاريه

صفّيت لك جيش المحبة طوابير

واليوم جيشك قام يعلن طواريه

الناس زادت والمشاكل كواسير

والخوف أنهم عكّرو الماي صافيه

إحساس غيباتك ولا من تباشير

هل في تنازل في حبيبٍ تراعيه؟

درب الأمل

ما ينفض غبار السنين إلا اللقا بعد الحنين

ما يمسح دموع الفراق إلا الأمل يوم التلاق

تمسي عيوني تحنّ لك يحرقني الحب الدفين

صارالجرح عندي رفيق لين ألمحت عيني رفاق

صارت حياتي طاغية وطاغي فيها الأنين

تعال من دهشة غريب أرجوك بادلني الصداق

تعال مع غيمة غلا ترجم لي الحلم الحزين

شابت بك الأوقات لمّا الفجر لليل إحتراق

ينعش حياتي الملهمة لمحة طيوفك كل حين

تعال جدد في عروقي وإسرج الصبح إنطلاق

لو تسقي المال إحتضان أو تروي عجاف السنين

ما بين إشراقة شموسي وغربها وجه إتفاق

يذبح ثواني المستحيل وقتي ويبقى بك رهين

يتمنّى للعمر الحنين أما الهوى لا ما إستفاق

لا الشمس تعنيني بغلاك هي واضحة حبك يبين

غير الهوى قالو إرتباك أكيد ما منه وثاق

الحر قلبي بات غير إلي متى يبقى سجين

وإن الأهم درب السنين فـ رحلته هو دوم شاق

عـوّدت قـلبـي عـالـصبـر يـلين حلّفني يـمين

أثـري الـصبـر مر المذاق وكيف يـنفع جبر ساق

يا رحلة الـشوق الـمبـين أشتاق أنا باهـي الـجبين

يمكن بـطيـفه أرتـوي ويـقلّ كـثر الإشـتيـاق

عبرة زمـان المسألة يـمكـن على وقـتي يلين

دام الـشقـا وطـول الـبُعـد مَـ بيـنـهم لـجّة وفاق

يـابوك والـعاشـق جـهاد يلاحـقة وقـته الـثمـين

خـليــه يـروي حـضن خـلّه دامـه يلاقـي الـفراق

لو كـانـت الـوحـدة سيوف أحر بـتها بكلتا اليدين

عـزيـت لـحضـاتٍ مـضت يـشكـيهـا قلبي لما فاق

شبّة الضوّ

شبّيت ضـوّي على شبّة لواهيبي
من حرقة الجوف هيش اللي يدفيني

القصد أنسى وأهدي كل تصاويبي
شـ اللي بيمنع دموعي ورجفة يديني

شاي الجمر فاح من نيران تعذيبي
أشرب تفضل مدامك دوم شاقيني

مرات تكبي ومراتٍ تورّي بي
يا شبة الضوّ وش بك ما تسليني؟

في وحدتي جالسٍ والهم ساري بي
والذيب يعوي شجن مـ بعيد يرثيني

والخل لاهي مخلّني بتغرّيبي
في حالتي محترق وينه وأنا ويني

لا يعتقد ضعف لا هذا كرم طيبي
دوم آتحمل وفي صمتي يجازيني

يا كيف أراضيهم وكلهم محابيبي
من هو يوقف رثام الدمع من عيني

إلى متى في حياتي عايش غريبي
أقول ينساني أو يبقى يراعيني

معاليق الفراق

ودّي بحضنك أرتمي وأغسل معاليق الفراق

وأغوص في جو اللقا وألمّ لمعات العقيق

لقيت نبعك سلسبيل الطعم به حلو المذاق

غرقت غرّقّني الحلا كنت أعتقد ماني بفيق

ما كان ودّي أحتفي ويّاك لو طال العناق

خطير موجك يـ الغلا بحرك من اللقيا عميق

غرقان لي قطع النفس تعال نعقد إتّفاق

نرسم على درب العشق فريق يتحدى فريق

نـارك وعـودي والـلقـا تـفاعـلت فـي الإحتراق

أنفاسك إختلطت على إحساس يحمل أحلى ريق

بـانت على حمر الشفاه له طعم يجبر لإشتياق

يـظهـر ويـعلـن غـمزتـه ويـكون لـه أجـمل بريق

فـستـانـك الأحـمر طـغى لحضة يلوّحلي التلاق

ويكون لـه فـي حضرتك ترحيب خالص بك يليق

غَفَّت شـجونـي فـي يدك لحضات نام وثم فاق

نــشوة أمــان يــحســها لا مــا يــفوّتـها صـديق

صمود

مثل الغصون الشاحبة جسمي غدا
كنت أعتقد إني قوي قلبي حديد

ما ينكسر شخصي على طول المدى
ياكم أشوف الجرح هو أبعد بعيد

ولا ينكسر رجل ، إذا هوّ إرتدى
ثوب الصبر والصلح والفعل السديد

ولا ينكسر لو طاح بنيانه سدى
وبعزة الإنسان يبني ما يريد

صحيح هـ الإنسان يضعف ما عدا

بس دم هـ الإنسان يجري بالوريد

ولا تظن الضعف يدمر كل حدا

حدٍّ يقوّيه الضعف عوده شديد

كلٍ بيومه بس أنا يومي غدا

في هذه الدنيا وغداً يومٍ جديد

الروح تصمد والدرب توّه بدى

أقدر أخلي الجرح يصبح يوم عيد

جـــرح الــزمــن

عضّيت صبع الزمن لين أدمت سنينه

من الخَسافة وتعصر جوفه الحسرة

صحّيت فجر الحياة لـ يرجع لدينه

يمكن يقوم ويصلي وينتقي نصره

لقيته يصيح دهره وأدمعت عينه

وقال أجيال مرت دون ما تشره

ذاك الزمان السنافي للأسف وينه

تمر أوقات ضَعفه ينتهي عصره

من هو يبيّن صوابه وياخذ يدينه

ودّه يصحح مساره يرجع لفكره

للنصر محور ثقافة وين محيينه
لا مَ أعتقدها بتأتي كيه بالفطرة

حد يهتويها لأجل يعود تمكينه
البعض منهم حسافة أنتهى صبره

أيده بـ خده ويقول الرزق في حينه
وعادك أحرس يلين يبدل الفكرة

عيّت همومه تهّدي حالته شينه
متى يكاشف ضميره وينكشف قصره

عدة سنين المشاعر أخفت ونينه
عشان نوحه وجروحه تطفي الجمرة

لو نتعترف بالحقيقة الحال مسكينه

من الجهل والتكاسل نكتسب خبرة

متى بتصحى مـ الحُلم ذيك المدينة

يا للأسف في الحقيقة طالت الفترة

بين الألم والتّصور صحبة مُتينة

بناخذ من الأمم وشعوبها عِبرة

الصابر اللي إكتبت تاريخه يمينه

بوصيك أنا يا ولدي إلى العمر خبره

مكتوب يسري الشقا داخل شرايينه

عن قصةٍ للوطن لي شاب من صغره

زادت جـروحـه وراحـو كـل مـحبّينه

فيها المصالح أبـد مـا يـحتمل وزره

هـي مـن تـحرك شعبها في موازنـيه

مـا دام نـبض الأمـل مـا يـختـفي عمره

بس كيف يهنى يخلي نفسـه رهـينه

بـيديـن جلاد جـاحـد غـالـبٍ أمـره

حـن أمةٍ مـجدهـا بـالـدم مـرويـنه

سنين نبني حضارة أكسبت شهره

مـا طـاولـتنـا الأمـم تاريخ يا زيـنه

حن شعب عايش من الأول على تَمره

مـن قـبل لا يـطيح الجمل جابو سكاكينه

ياناس هذا الجمل ضاري على السفرة

يـهنـاك شـعبـك يـ أمّة مـا تـحبّيـنه

صـحيـح أنـه ضعيفٍ وأنـكتـب قـدره

مـكتـوب شـعبـك يكافح رافع جبينه

بـكل مـا يـمكـله مـن خـبرة وقـدرة

على أمّـا رحـنا بنرجع مـرحلة هـينـه

طّمـع عـدوك وضـحي بعدهـا خسره

إذا زمـانـك أعـانـك صـاحـبي عـينـه

خلّي الـعزيـمة أمـامك وأبحث النصره

حتى ولو تضرب مجاعة نحنَ مغلينه

خلّيها تبقى الأماني تطفي العبرة

إعلامنا ما طاعنا يسايس معادينه

الصورة اللي بوجه الماي منكسرة

بس الحقيقة تختلف راحت ملايينه

وتحطّمت مثل الزجاجة كسرةٍ كسرة

يامن تعاتب زمانٍ عدث تدوينه

ويامن تعاتب بَشر عاشت على الفطرة

عن لا تعض صبع الزمن أوتدمي سنينه

الأفضل تسير وأحمد ربك وشكره

فلـــسطين

يـنصْرك ربـي يـا فلسطين
وتعيش في نعمة وعزة

بـأحـجار أو حـتى باليدين
بـصمودنـا نـلنـا المعزة

إيـمان بالله وربـنا مـعيـن
بــنحــرر الـضفة وغـزة

هـالأحـتلال سـنين وسنين
وقــلوبــنا لا مــا تــهزّه

وين العروبة والملايين
بلا سلاح بدون خبزة

والقدس نادى يا مسلمين
هذا اليهودي يستفزّه

هودنّس القرآن والدّين
ودور العبادة للتنزّه

نفديك والله يا فلسطين
ونعيش في عزة وعزة

صعب المراس

قدّمت لك قلبي إلى قلبك الصعب
علّه على الصحبة يطيب ويوافق

تعال حبني كان بي شي ينحب !!
لأفرش لك بيوت القوافي طوابق

ما عندي غير الشعر وأوراق وكتب
هذا رصيدي فيه إحساس صادق

إذن ف لك قلبي وأنا فيك بكتب
ياللي خدودك مثل الألماس بارق

عيّشني اللحضات ماعك على قرب
تلقى سيول المشاعر في تدافق

وإن طابت الأيام مع نبضك العذب
لَـ تشوف أشعاري تسوي فوارق

وإن قلبك الدافي تغلّى وهو صلب
لابد في مدخل يؤدي لتوافق

وقتي وأنفاسك على رحلة الدرب
مَـ تشوف إحساسي من العشق مارق

هذي المشاعر طايره تترسل سرب
عند النتيجة علها تكون فارق

يا آسري لي قلب صادق ولك قلب

خلي العواطف تشتعل نبض خافق

ما دامني أستمدك صورة الحب

أمشي على الخطوات بإبداع واثق

صدقيني

صدقيني يا حياتي لما أنا أسولف معاك

مقدر أستوعب كلامك لأني في عينك أضيع

عينك بتحكي سوالف قلبك يزيّد غلاك

خدودك الله يا حلاها زاد هالحسن البديع

صدقيني لين شفتك كم يضيّعني حلاك

كيف لما تقابليني أذوب بنظراتك سريع

كيف لما تكلميني تسولفيلي يا ملاك

سارحٍ وبدون مدري أتوه بالقول البديع

قللي من هالجمال أحس بيجيني الهلاك
كان تبغيني أموت أحسني بصبح صريع

قللي نظرة عيونك قللي الله هداك
حتى أنا أحاول أقلل بس عيوني ما تطيع

صدقيني صار قلبي محّد يسكنه سواك
وصار كل تفكيري أنتي دون هالكون الوسيع

ودي تكوني بجنبي ودي دوم أجلس معاك
بس خوفي أن أموت ولأني من عينك أضيع

حلمي المـخدوع

ويسهر حلمي المخدوع على رمسة معاناته

على دقات نبض القلب يخيط وينسج الألحان

يقضّي وقته الفائت بجمع أوراق آهاته

خريف العام تأثيره بقى وإصفرّت الألوان

لعلّه لو يجد له حل في ورقة إجاباته

يموت بدفتره حزنه وتنبت سلّة الأحزان

شطب من قلبه الفرحة مسحها من كتاباته

يبدّلها بحزمة هم ويرسمها على الأجفان

ويرسم حضّنه المفجوع تضيع تضيع ساعاته

حسب كل البشر واحد وهو في حسبته غلطان

تدّفي يديه نار الجوف .. يراجعها حساباته

يقول أش له أهو بحبه وهو مرتاح من أزمان

يتوه بعالمه مضلم ولا يدري بغاياته

تمنى يحقق أحلامه وذا لي يطلبه إنسان

بنى حلمه على الفاضي يظن تكسب رهاناته

خسر نفسه خسر قلبه ألا وش حيلة الخسران

شوقتني النسايم

شوّقتني النسايم اللي هبت عصر
ذكرتني بخلّي وصاحبي الأولي

ذكرتني بغرامي لي· سلبني العمر
وفي رضاه ولأجله هالعمر ينجلي

يا حلاة التلاقي تحت نور القمر
ويا حلاة التسامر والقمر كاملي

فرّقتنا الليالي وذي ضروف الدهر
ليت حظي ونصيبي مرّةٍ كان لي

إفترقنا لانه ذاك حكم القدر
ويا عذاب المعنّى في الهوى مبتلي

الليالي صعيبة وحتى جسمي إندمر
وهو حبّه بقلبي بالسما يعتلي

ذيك ذكرى قديمة شفت فيها السهر
والعنا والمشقّة كسرّت كاهلي

يا علي دمع عيني في خدودي إنهمر
طاب قلبي لذكرها وإنشرح يا علي

السعادة تودع وصعب هي تستمر
كل شي صار ضدي حتى ربعي وهلي

شوّقتني النسايم وعدت مقوى الصبر
وليتني ما ذكرته صاحبي الأولي

زحمة الأعمال

مرّة يشغلك شغلك ومرّة تشغلك الأحوال

وأنته بين هذا وذاك صاير بس تهملني

ومرّة يشغلك همّك ومرّة تكون ضايق بال

بكل قسوة تعاملني ولا صرت أتّحملني

تعال وشوف كم حبك أنا أفديه حال ومال

وحلمي بس إسعادك وكل الوقت تشغلني

أنا أتمنى تراعيني ترى ما تخلَص الأعمال

وعطني بعض من وقتك وسولف لي وكلمني

غرامي هذي كلمة حقّ وكلمة حقّ هي تنقال

غرامي هل أنا قصّرت تكلم قول علّمني؟

غرامي ضحّي بكل شي وخلّي عنّك الإهمال

مثل ما تسعد أوقاتك أنا لي حق تسعدني

فأنته كل ما أملك وأبني بحبك الآمال

بنينا صرح من ساسه ومحبتكم بتحكمني

أماني حلم مستقبل وأنته كل راس المال

دمّي همّي وآلامي وفرحي وحلمي وحزني

أجي مثل الطفل مشتاق لأمه حيل لأجل ينال

طفل يشتاق لأحضانك وطيبة عالاقل يعني

أنا مثل الغصن شاحب ومن كثر العطش هو مال

تأكد لو تجيني منك قطرة ماء تقنعني

وأمنيتي حنانك لا تقطعه عنّي بأيّة حال

حنانك أنت مثل الشمس فلا تردّ الشمس عني

أبي كلمة أحبك دوم فـ لسانك وأبيك تسال

ولا لحضة تفارقني وعاهدني تلازمني

وإذا قصّرت في حقّك حتى لو بعض الأحوال

فأنا غلطان سامحني وأقبل هالعذر مني

تسوين عندي

تسوين عندي مالبشر كل الأقطار
لا تنشديني عن غلاتك وقدرك

لا تنشديني عنك لو صار ما صار
أنا وحياتي كلها تحت أمرك

أقدر أحس بجيتك والهوى نار
أقدر أميّز ريحتك ..نوع عطرك

يا غالية عندي وتزهى بك الدار
يا فاتنتني كيف بقواه سحرك

خليتني أنظم وأكتب لك أشعار
غرقتني وغرقت في وسط بحرك

فـن الـتمـيز فيك كـم حـاز الإبـهار
ذقـت الـحلا ويـاك واجـب أشـكرك

حتى الصبح نوره من وجهك أختار
كـلّك حلا يـا زيـن حـلوك ومـرّك

من مشيتك تنبت تحت رجلك أزهار
موج البحر خذ شي من موج شعرك

غـارت نـجوم الـليـل وكـل الأقـمار
في وسـط قـلبي سـاكنة فيه قصرك

لو سـرت بين الـغيـد ملفت للأنظار
في عينـها في حـكيـها هي تـذكرك

إعـجابـها وإعـجابـي من دون مقدار
معـجـب مـن أسلوبك ومعجب بفكرك

عذب المشاعر

قطفت من ثمر الهوى والمحبة
عذب المشاعر بارد الريج شربه

إحساس من عاشق إلى شخص غالي
ويردّها تعويض أضعاف كربه

يتوج المحبوب يهديه دنيا
فيها الأماني ملتقى عين نَصبه

همّ الليالي كم نهش من ضلوعه
ظرف السعادة إحجزت منه نسبة

لقيا التحدّي أرغمتني أجاهد
في من هواهم حن لنا فيه حسبه

صرنا نتبادل من بنات الخواطر
أقوال .. لا أشعار بالله عذبة

عليك هو يقسى الدهر لو تعالى
يتلاطمك موج العواذل بـ ضربة

لو ني دريت أن المحبة مشاكل
وضروفها ودروبها حيل صعبة

ما عودها توبه لو أرجع وأعشق
تسقط بإحساس المشاعر في غبة

وتعوم في بحر المروات ربان
لأنه ذرى الغالين تحتاج كسبه

ياما تغلاّ والغلا دافع فيه
وياما أهّون منه وآقول طبه

تبعت أوزان الهوى لين أمست
كل الدروب اللي توصّلك يدبة

أوقد من الآلام أصعب مواقف
وشربت مـ الغيبات لو كان صربة

عفرت هجر الشيب عن لا يقرّب
صوبي وأتوثّم إذا عشت كذبة

عشان أسلا والخواطر تسّلا
لملمت أوراقي وسويت عزبة

راحات بالي والكتابة قوافي
نحسب من الأرباح ونعيش غربة

نوثب فهـ الدنيا ولا ما نوقّف
بس هيش بن يـ آدم يكفّيك وثبه

فتحت أزرار المودة وفاحت
بين الحنايا ريحة العطر طيبة

وقّع على قلبي وألهبني الطيب
خلاني أدرس وأمسك أسلوب لعبه

جيّشت أجمل ذكرياتي من القول
وسخرته الإلهام وألهبت قلبه

لا تلومني يا عاذلي حر كيفي
يا كيف ما أهواه مدمن ف حبه

يا متعب إحساسي على وين نوّك
كم ينصحوني فيك ويقولو عَذبه

أصلاً أنا وياه ترجف همومي
واللي أبيه يكون قربي وكسبه

مواجعي هانت على فقد الأيام
مرّت عليّه حقبةٍ بعد حقبة

ذاب الجليد اللي مغطي شكوكه
ومن ذاب فيني إنفتح كل كتبه

هذي تفاصيل الليالي تجرّح
لكن بعد الذّل والحين عصبة

شوق وتبادل للمشاعر وأحلى
مع جلسة المشتاق وتكون قربه

يخت التعاسة

كبيرة خيبة العاشق يظن الورد له مفروش

تحطم حلمه الموحش وسط سيل المواعيدِ

على يخت التعاسة سار كان الضاحك المبشوش

تأمل ساحة العسرة إمتدادٍ مـ التناهيدي

أضن المجتمع ظالم هل تصيرالأماني وحوش؟

كثيرة معضلات الدهر يا كثر الحساسيدِ

نبع من قلبي الصادق معتّق مول مب مغشوش

توقعت المسافة ذراع زادت في التباعيدِ

وبان الصمت بعيوني خرابة دمرتها جيوش

كشفها الوقت من طوله وغاب هلالها عيدي

تـأكـد سـعـد هـالأنـسان أبـد لا مـا تـجيبه قـروش

لأن قـروش راعـيهـا مـثل نـار الـمواجـيدِ

إذن والـمسـألة الـكبـرى شسوي بحبك المنقوش

وسـط قلبي وفي ضلعي غلاتك والهوى قيدي

قـبل مـا خـوض تجربتك ربكني حسّي المرعوش

ضـمنـتك لـكن الـلعـبة أبـعدتـني عـن تقاليدي

طـلعـنا مـن لـيالـي ألـهم حـسافـة حضّنا ملطوش

أذكره شوقي العذري من اللهفة حـرق إيدي

حـقيـقة لـعبةِ الـعاشـق يـبرهـنها سـعد عـلوش

وإذا مـا جـاوبـك عـلوش سَل نجاح المساعيدِ

مسامح

من باب قوة ولا من ضعف أنا مسامح
تستاهل أغضي ولو من قلّة الحيلة

طبعي كذا من رصيدي بك وأنا الرابح
لا تعتقدني ضعيف الخير أسعي له

مو مشكلة الدمع لو شفته ترى فاضح
خلّيه يغسل همومي وحرقة الليلة

مو مشكلة أنته إذا بتشوفني سارح
الصمت يشفي الجرح لو خيّم ضليله

أشعلت قلبي عذاب بليلة البارح
واليوم أنا نسيت مابي روحي سليله

من يصمد أكثر ترى راعي الفكر راجح
اللي إحتضنك بغلا يا كيف ما تجيله

قلبي يفرّق ما بين الصالح .. الطالح
منهو يحضنك بطيبة بالغلا شيله

مظهَرك مُبهم وأنته في الزعل فالح
لو مال قلبي فهل تقدر على ميله؟

باين شعوري على سعدك وأنا الطامح
عاشق يناله جفا ما عنده دليله

ضمّرتك بروف خالص خيلي الجامح
والمفترض يلتقي الترحيب من خيله

وأن الأكيد المحبة لمها طعم مالح
بعد الرخا دنيتي هي باتت محيلة

اللي صلح حن نؤكد أنه الصالح
واللي تكبر حسافة نقول يا ويله

الصحاري الممحلة

على الله يالصحاري الممحلة وضيق القلوب جفاف

لهيب الوقت كم خلّى الأراضي رماد محروقة

يواعدني نتلاقى خلاف ويا حيوة عليها خلاف

لا ما كنه لراعي الأرض حقاً يأخذ حقوقه

مشاريع الهوى تفرض علينا وتطلب الإنصاف

على من هجّر دموعي شتات وغصب مفروقة

وهي غضة على لفراق رضت وإستعجلت لإقطاف

ولو تتساقط الدمعة حسافة غير ملحوقة

تجف الساقية بلقياه ومعاه تغيرت لأعراف

مثل صايم قضى يومه وفطره خالي الروقة

قطع حبل المودة إجحاف ولا عاده ترى ينشاف

هل العاشق معه قدرة يعيش بدون معشوقة؟

ألا ليته يمر جمبي ولو لحضات لو خطاف

فلا عادت شجوني يانعة ومالكبت مخنوقة

يطوف العمر بالأيام حسافة وخلنا ما طاف

لأحفظ له زهور الشوق على سلات مرموقة

وضاع العمر والأحلام وخلٍ عاد ما ينلاف

برايه العاشق المغرم تقتله مصيبته وشوقه

سمعتو عاشق إتحيل يلبّس إيده بلفاف

عسى ردة فعل قلبه تلينه والهوى يسوقه

يــمر الــسحــر فــي طـرفي وتـفكـيري غـدا كـشاف

وهـذا الـيوم ضـايع بـه مـن غـروبه إلى شروقه

نـحت سـوس الزمن ظلمة وخبايا المعجبين رهاف

يـخاف الـلـيـل وحـسابـه وخـساير عـمره تـبوقه

زحمة بكاي

جيتك أنا والشعر من زحمة بكاي
تسبقني الكلمة ومقاطع قصيدي

جيتك أجر بيوت وبيوت معناي
في صوتها زفرة تتل الوريدي

شفتك سفينة عائمة وسط مرساي
من عالم العشاق تبقى رصيدي

يا فرحتي زادي ويا نهضة مناي
أتنفسك صبحي ويومي السعيدِ

جيتك ضلوع الصدر تتودد صداي
إنها تردد بحّتك من بعيدي

إحساس خالجني أنا اليوم منساي
في داخلي جرحٍ بخنجر سعيدي

هذا شعور الفكر يستكشف الجاي
أسمع جديدك وأتسمّع جديدي

صادق تأكد إنني اليوم مسعاي
تبقى على بالي ولقياك عيدي

وهذا القصيد أوفى تعابير فحواي
قالو قتيل الشوق يبقى شهيدِ

من حقي أحسب كم أنا نسبة غلاي
إن كان متذبذب أو أنه شديدِ

اليوم ما خلّيك بتشوف مخفاي

ما ودي تهاجر وتصبح فقيدي

أما الحضن عندك أو الموت مثواي

خلي فؤادي يعيش عمّا يريدِ

اللي أوده فيك تمسح لي بكاي

ويبقى غرامك لي ومنبع قصيدي

همسة الليل

لليل همس وتالي الصبح إزعاج
وتغريبة العشّاق تشكي محرومة

لأنه لقا الأحباب أحيانا إحراج
إن شافها الحاسد يكثر ف لومه

كلٍ بوقته سار بالدرب منهاج
واللي نشر في الصبح بانت علومه

ماقالو إن الليل هو ستر وإبهاج
يتنفسك وأحضان نفسه كتومة

تعيش جوّك كاملٍ فوق الأبراج
واللي سرابه الشوق يستر همومه

يـا صـاحبي رد الأمـانـي للأدراج
وأقـفل أحـاسيسٍ تـعاني مـضلومـة

مـرات كـنّي داخـلي ألـهم وهّـاج
وعندي ترى الفرحة تصيح مصدومة

حـطّيـتك بـراسي ولبّستك التاج
مـنّك يـتوق الـقلـب جـرعة سقومـه

من يوم ما شفتك ولا عندك مزاج
قلبي لكثر الصد ضاعت عـــزومه

تـتوسـد نـجومـك ولفراش ديـباج
صاجـب غـترتـك بـانـت علوم شومة

القطع قسوة والوصل بونه علاج
جعل التواصل بين لاحباب دومه

يابو عيونٍ سود ووساع ودعاج
بانقلب الرمسات صبح وعلومه

يأتيك درب الخل في ليلك سراج
وإعرف ترى الأرزاق هيّ مقسومة

شرهة هل اللقيا مثل موت وإفراج
تلقى ورود الحب فاضت شمومه

عزمت للمحبوب؟ ..تابع بالإعراج
ياتيك وجه الود مبشوش يومه

مسموح تبعد

صدّقت قول الناس عني وسافرت
مدري هروبك ذاك ولاّ بعادك

مسموح تبعد لكن تكون عاذرت
ما تختفي فجأه وتفرض عنادك

ما تدري إني في هواك أنت غامرت
رفجة عليك إرجع وإسحب ودادك

إنزين هذا اليوم ذا فيه غادرت
بس قول كيف يكون أمحي إفتقادك

يا هاجسي كل حين بالباب ناظرت
يمكن يكون الشوق يا زين عادك

مثل الذي هو فاقدٍ شي أنا صرت
بالفعل مفتقدك وقلبي أرادك

لو كانت تهمك توافيق بادرت
شف خافقي يسأل تحقق مرادك؟

هذي النهاية اليوم بالفكر صادرت
ولا كنت تقبل رأيٍ يصيب فادك

تغلط وأنا متحملك وأنت كبارت
كم كنت أنا مستاء كثر إنتقادك

لمكبريائك دوم عـ النفس آثرت
لكن عنادك في التغلّيب زادك

عشان ترضى لي بسعدي تضاهرت
حتى على الغلطات ماسك فؤادك

سهلة على لسانك بتبعد وهاجرت
يصعب علي فرقاك .. يحزن بعادك

تابوت

الليل يلبسني حزن كوت وْبشوت
والصبح أجهش بالبكاء بين حضني

ينشد إذا لا زال بقلوبنا قوت
درب المودة مبتعد ما وجدني

كلما تمكّن سعدي وصار منبوت
ألقا المواجع بالغصب هي تردني

يالسكّر العذب المحمّر شرى التوت
النور وجهك يالضيا لا عدمني

الرعد ينفظني سحايب بلا صوت
والبارق الأبيض خدودك تشدني

أشعل فتيل الحب جاهز وموقوت
بعثرني باحساس وْبشوق لمني

لقيت قلبي اليوم مملاي باروت
بسني مواجع أشتكي منك بسني

خفت أنفجر من كثرة الشوق مكبوت
هات أستقي من طرفك الماء بعدني

اللّيل والفرقا بهن مصلحة خوت
هذاك يجذبني والأخر جذبني

والصبح ما للصبح سكنات في بيوت
إلا بيوت الشعر ورثاي ملني

أتنفسك طيري على شرفة الموت

كلما لقيت الدرب غيّر وهَدني

لوني دريت لوادي الحب منعوت

باخذ شويه منّه لمن وعدني

وأن الصراحة هالزعل شي ممقوت

من سالف الأزمان ذا ما وردني

أشوف هذا الباب أشبه بتابوت

ما غير سهر الليل هذا يبدني

واليوم من فكري ترى طاحت كروت

الله يسامح كل منهو ضلمني

فـاتـت مـواعـيدي وأيـامـي تـفوت
دام إنـتـظـاري والأمـل دام لأنـي

لي قلب أخضر مثلما جوبة محوت
لا زلـت مـنتـظره ورأيـه يـهمـني

عـادي تـرى أبـقى وبـالأيـد مـكفوت
هو جسر خور البطح قل ليش مبني؟

طيف مفقود

بك أحتفل في ليل خلسة
ذكرى هديّة خلّ مفقود

شمعة ووردة وريحة أمسه
وأنين بعده يقلق بزود

كنّا هنا في أحلى جلسة
واليوم غاب ولاشي ردود

خاتم ذهب يا كيف لبسه
من دون حضرة صاحبه كود

كود الزمن ما طاع لسّه
ألقاه لو من غير مقصود

مـات الفرح من دون حسه
ودرب السعـادة اليوم مسدود

سنة بـ سنة والشوق نفسه
ونـفس الإجـابة غير مـوجود

قـلبٍ يـنادي لـو تـحرسـه
بس لي متى هي طالت حدود

ذكـرى لـيالي طـاب أنـسه
قطع التواصـل غير مـحمود

شـعور هـاجـوسي أحـسه
هـاجـر وأبـد مـا رايـح يـعود

مقدر على الخاتم ألمسه
ولاني رميته وصرت مسعود

يا خاتمي بقول همسة
إلى متى من دون مردود؟

يصعب علي القلب حبسه
وصحيح باب العود ممدود

لكن قراري بان يأسه
يطلب يعيش ويترك وعود

يا تاركي أعوام خمسة
وأنا احتفل مع طيف موجود

الشوق

جيتك بشوق وصرت محروق
خلّيت فيني جرح دامي

من ضيقتي والقلب مشقوق
واليوم تعلن لي الختامِ

لـ يكون قلبك منّي مسروق
لا ما إعتقدتك إنهزامِ

لا ما هقيتك شخص مغلوق
أحيد حبي دوم سامي

مصدوم أنا واليوم مخنوق
دمّي توقّف والكلامِ

لا ما بسيطة قوّة العوق
حالي يثير الإهتمامي

ضنّيتك تلاقيني بشوق
من بعد قطعة يوب عامِ

أنا أعتقد حن حبنا فوق
وطاغيٍ فيه الهيامِ

حتى المحبة أضعافٍ تفوق
لا لا بعدها في تنامي

كم حزت إحساسي والخفوق
محفور أسمك في عظامي

أسـوق لك من حبي آسوق
حـصلـت مني الإحـترامـي

وهيش أسوي بكل ذا الشوق
أرميه في بـحر الـظـلام؟

لحضة لو أنت تـرد الحقوق
عـشان مـا تـأخـذ ملامـي

أو ردّ ذاك الـقول مــرمـوق
كـل شـي عـطيتك وإبتسامي

شـعور.. شـوق وزين منطوق
من تضحـياتي مع سلامـي

متأكد أنك بعدها تذوق
من لذّة إحساسي وغرامي

ثم بعدها أنت اللي بتفوق
من السُبات من الغمامِ

تحتاج جرعة حب مرفوق
وتجي لقلبي شخص ضامي

وتذوب فيني وأقنصك بوق
وأرجع أنا آخذ مقامي

محـــــروم

جيتك وأنا المحروم
من نبعك الصافي

من حضّك المقسوم
من حضنك الدافي

يعلك حبيبي دوم
شوفك إلي كافي

ما تنعدمني يوم
يا خلي الوافي

يكفي عتب أو لوم
أجيك أنا حافي

راجع حسابك قوم
ما يردني كلافي

هات الخبر وعلوم
ما عندي شي خافي

لزوم نرضى لمزوم
مثلك ترى مافي

ذا قلبي المظلوم
مثل الخشب طافي

في بحرك المشؤوم
كسّرت مجدافي

لي في الهوى ملزوم
أحملك بأكتافي

بس البلد محكوم
وأخطفك خطافي

وتحس بي مفهوم؟
أحاسيسي رهافي

تهدّي كثير سقوم
لا فادت مطافي

زادت علي هموم
محتاج أسعافي

تـدري أنـا المغـروم
دمـعاتـي رضـافي

ولا الهوى مـحسـوم
مـا فـيه إنـصافـي

أدفـع عـليـه رسوم
ذا حــبك الــشافـي

عـن ياخـذوهـا القوم
فـي وقـت لقطافي

ذا خــطنا المرسوم
ربــوع وأنـصافـي

الناس حولي تحوم
من بوقك آخافي

وحسابك المكتوم
خلّيه لخلافي

ناخذ من المقسوم
ونخفي الخافي

خلّي هواك يدوم
عايش على ضفافي

مثل الذي مفطوم
لا ما شرب كافي

لا تشتكي متهوم
ولـلدمع ذرّافي

تدري الزعل مذموم
يا زين الأوصافي

صاير ترى مزحوم
باوضّح أهدافي

زمان الراحة

روّح زمـان الـلّعـب بـفلوس
يـاكـم زمـانٍ مـر عَلـقم

أول يكون العيـش محسوس
واليوم صار الدرب مظلم

ما تدري وين تشلّك نفوس
عايش حياتك علم أو حلم

أول تـشوف الطيـب ملموس
والخيـر عند الـناس بـيعم

والـلي تـراهـم كـثرو الـدوس
طـاحـو ولابـه حـد مهتـم

طاحو على روس البشر دوس
والـيوم صـارو يـشربو سم

خـذ مـن حـياة عـدوك دروس
وصدقني يوم الحشر تسلم

ياللي حـياتـك مـثل ما القوس
راجـع حـسابـك قبل تـندم

لالا أتـــكبّر مـــثل طـــاؤوس
عـيش البساطة بونه أرحم

طلّع هـذاك الـغيـض مـحبـوس
فـي سيح دون الـكل يـعلـم

يـا مـهتـوينا مالك حسوس
علـى الأقــل تـمر سـلّم

حن بانتظارك سيدي جلوس
لـو مـية عامٍ لين تحكم

مـا لـلمفارق أي قـامـوس
يبقى الـوصـل لقلوبنا الدم

كلي لك

لك من يميني ستة ضلوع
وستة أعيش بهن عشانك

خذ من حياتي كل لاسبوع
وأترك لي يوم أجمع حنانك

ما هي بصعبة يكون لربوع
أثري الغلا يا كيف زانك

ولك من فؤادي شيك مدفوع
أطلب ولا يردك لسانك

تخضع أذوني لامرك بطوع
والله على قلبي مكانك

لـو جيت تحسبني كمجموع
كـلي على بعضي لشانك

دامك دخلت بخافقي طوع
يهمّني اليوم إحتضانك

سويت للهجـران ممنوع
راضي ولو صعب إمتحانك

والقلب لو هو منك موجوع
أشويه لو في يوم هانك

ضمنتك بقانون مشروع
شرع الوفا طايب زمانك

لجّة غرامي صوت مسموع
عايش على ضفّة جنانك

خذني كتاب الودّ مطبوع
عطني علومك في بيانك

وإن صار درب الود مقطوع
متأكد إني أكسب رهانك

الكيف

صوتك يعدّل نشعة الكيف
عذبٍ مثل معزوفة الناي

وبارد يطّفي حرّة الصيف
يوم العطش ما سده الماي

وشوفك يكحّل شمس لمنيف
هي تنكسف من شوفك سماي

يا صاحبيّ إحساسك رهيف
عذب المزايا أنت معطاي

برّاق خدّك لمعة السيف
أرتاح لما تكسب رضاي

بياض وجهك زهرة الريف
شهدٍ مذاقه داي ودواي

دخلت قلبي دون تكليف
أنّك تحبني رضاي وجزاي

حرّيف تملك روح حرّيف
غالي الثمن دافع وشرّاي

لهيب شوفك مثلما الهيف
يحرق فوادي بشوق مملاي

تكون عندي ذاك تشريف
ما تنوصف لو حان لقياي

ما هانت الأيام

لـي مختفي عنّا بلا حق
ما هانت الأيام تنساه

حيوة على قلبه ولا رق
ما ذاق أحزاني بفرقاه

جرح الليالي منه إنشق
يلين أدمى من سواياه

تقول كنّه نقعة تفق
صدمة ضلوعي حيل تخشاه

يلين صدري منهم بق
لما إحترق يا ريت طفّاه

لا حس بإحساسي ولا دق
قاطع ولاني عاد بلقاه

سيول من قلبي تغرّق
لما يجيب الناس طرواه

قلبي من الأفراح حلق
كالطير لفلف عالي سماه

بس هين هو عني تغلق
درب المشاعر هين ودّاه

ما فيه رحمة ليت يشفق
وينال أجرٍ كم تمنّاه

ما طاع يرجع لي ويشرق
دنيا المحبة تصعب بلاه

صدّق كلامه كيف صدّق
وأبقى مكاني حاير وياه

وكل ما أضن السعد يورق
أرجع مكاني دون رؤياه

أطلق رماح الهجر أطلق
وش عاد خلّى لي وبقّاه

يا حسرتي في من يفرّق
بين اللوادم دونٍ أي جاه

لي مختفي عنا بلا حق
ما هانت الأيام تنساه

جـرح الـزمـن - تـغرود

البارحـة والصبـح شـقّ هدومـه

يشكـي وآهـات الـزمـن مكتومـة

مـن جـرح نـاسٍ بايتـه مظلومـة

يهـذي وبـاب ألهـمّ سـارق نومـه

حـد مبتهـج والغيـر ضـاق همومـه

دنيـا عجيبـة عـ الزمـن متهومـة

دنـيـا غـريبـة بـالحقـد ملغومـة

ونفـوس عـ الغلطـات هـي مرغومـة

قالـوا بيـوت المـال مـب ملزومـة

وعلـى الفقيـر اليـوم سـوّو سومة

كـلٍ بـيتـبـرأ صـحابـه وقـومـه

جـات التجـارة بـالرّبـا مرسومة

وأعــوذ باللــه حــالـنــا مـذمـومـة

الـنــاس خـلـف أمـوالهــا الـملمومـة

دنيـا تـراهــا فــي الأصــل محكومـة

والـمسـلم اللـي حـب يفخـر يومـه

أكــيـد بــالإسـلام يــحيــا دومــه

سقت المحبة - تغرود

سقت المحبة لك جيوش نظامي
للتضحية يركض وحافي أقدامي

سوّى هديره صار يومٍ دامي
ويهدّم اللي يلتقيه حطامي

يبث من قلبي أنين غرامي
متلهفٍ يشرب غديرك طامي

لو في وصالك مذبحة والآمي
ساكن فقلبي سارقٍ أحلامي

حابس فؤادي والغلا متنامي
يا كيف فرقاكم علي أيامي

من كثر شوقي حابسنه أعوامي
أنهم لعلّ الليل شلّ كلامي

شدّ الرحال ونلتقي جدامي
ياليتك تجيني وترد سلامي

يا سيدي - تغرود

يا سيدي والليل سكّر بابه
شفت البشر في طبعها تتشابه

سوّت هموهي فـ السما سحّابة
ويزيت أنا مع دمعتي سكّابة

هذا الزمن كشّر عليّه أنيابه
من هو يعزّي حالتي المنصابة

أرثيت روحي والكدر سوّى به
لا مَ أعتقدني أموت له وأحيا به

إن جيت أهدأ دمعتى غلاّبة
والقلب يفقد طاقته وصوابه

لقيت ما به ما بسيط مصابه

ولقيتني يصعب عليّ حسابه

لكن بصبر والصبر بقوى به

راضي بما مكتوب واللي جابه

عمان وقابوس

عاينتها وردة أزهرت طيلة العام
فاحت على الأركان ريحة عطرها

من حسنها الزاير تأسره بالإلهام
نالت على الإعجاب وأسمى قدرها

العز والأفراح بسموها دام
أمجادها التاريخ طيلة عمرها

نادت عليها الشمس والسعد قد قام
من شدة الإكرام فايض نهرها

وحتى محيطات الأرض رفعت أعلام
ماضي وحاضرها ويشهد بحرها

سطّرت فيها ملحمة بعزف الأقلام
بوابة المشرق. تعلى أمرها

ذاك الذي قد كان بالأمس أحلام
من شعبها المغوار نالت نصرها

تاج العروبة نالها عزة إسلام
هي تحضن العليا وسيعٍ صدرها

لو غيرها خذ قسم تبقى هي أقسام
كل ما عطت من جود زايد ثمرها

هذي الطبيعة ألبستها حسن تام
تفخر بما وصلت إليه وحضرها

فيها النسيم العذب يشدو بالأنغام
منهاجها الإسلام .. شورى أمرها

الأمن نعمة مع رخا وفيض الإكرام
ميزة عظيمة والمواطن ظفرها

قد زانها قابوس وأضفى لها وسام
بقيادته وللفخر ذاعت خبرها

دستورها مكفول من شرع وأحكام
مع طيبة الشعب العماني فخرها

هنا مسقط

هنا مسقط

وأجمل ما رأت عينك وأطيب ناس

هنا مسقط

تحييكم جبالٍ تلبس الألماس

هنا مسقط

بطيبتها ونعشقها بدون قياس

كرام الساس هل النبراس

هنا مسقط هنا الإحساس

هنا مسقط

وأحضان الطبيعة شعر نزف أنفاس

هنا مسقط

سلاطين البحر والمجد عالي الراس

كرام الساس هلّ النبراس

هنا مسقط هنا الإحساس

هنا مسقط

وتاريخ المحبة يفـــوق كل حـدود

هنا مسقط

وميزان التقدم فوق يمشي صـعود

هنا مسقط

وعطر سهولها نسـمة شذى ورود

ونفحة عود كذا موجود

هنا مسقط فِكر مرصود

هنا مسقط

خيوط الشمس تضفيها شعور كبير

هنا مسقط

نسيم البحر وأنفـــاسه إلـــه تأثير

هنا مسقط

عبير أشجارها تبـهر شجون الطير

لها تقدير وطبعا غـــير

هنا مسقط لطيفه كثـــير

هنا مسقط

وعفّتها كـــرم والطلّة عــذرية

هنا مسقط

تصافحك بحنان الأمّ بـحنّـــــية

هنا مسقط

وقار وحسن وإحساس العـذوبية

بـــــودّية وغرامـــية

هنا مسقط يا حـــوريّة

سيف العروبة - همبل البوش

قابـوس يـا سيـف العـروبة
يـا منبـع الطيـب وسناده

وعــمان تــكسيهـا العذوبة
صارت لهـا الراحة وسادة

مـن فـضل قـائـدهـا وسلوبه
نـلنـا نـحن خـير وسـعادة

يـآمـر بـخطوات مـحسوبة
مـن فـوق كـرسيّ القيادة

لين أصبحت ماشي صعوبة
بـالـعزم وأفـكـار وإجـادة

دارت رحـا الخيرات صوبه

والسلطنة نـالـت شـهادة

لـمّا دعـاهـا بـن غـضوبة

جاتـه عـلى طوع وإرادة

صوب الهدى هم أفرحو به

وإستبشرت فـوج العبادة

مـنهاج والخطة مـكتـوبة

هـذا الـوطـن زاد إقتصاده

إن جـات مالعالي هـبوبـه

كـثر الـرخـا والطيب زاده

هـذا الـوطن نفسه رحـوبة
وعلى الأشاويس إعتماده

بـأفـعال وخـيار الـمثـوبة
مـرو عـليـها خـير قادة

نــمشــي بـخطـواتٍ دؤوبة
منها ترى نلنا الإشادة

رحلة الإنسان

تبقى الحقيقة مُرّة ضعيف يـ الإنسان
مسكين يـ إبن آدم كل شي ما يرضيك

ولا تعترف بخطاك ويبين من غلطان
ضعيف ما تقدر حتى ولو يعطيك

قدرك ترى معروف فرحان لو حزنان
غريزة الإنسان لا شي هو يغنيك

لو تملك الأموال أن كان لو ما كان
وكنوز هالعالم لا أعتقد تكفيك

عليك تقوى الله وسلاحك الإيمان
تبقى القناعة درس يا ربنا يهديك

لسانك أحذر منه خوّان في أحيان

تستخدمه في الخير الشرّ لن يأتيك

والكلمة الطيّبة هي تفتح البيبان

أبواب مغلوقة مـ اليأس هي تنجيك

ذنوبنا كثيرة كم زادت الأحزان

وقلوب عميانة تحتاج إلى تحريك

يا رحلة الدنيا يمكن فراقك حان

فلـ تستعد لـ يوم الآخرة تناديك

مخلوق يـ إبن آدم ورسالة الإنسان

هي واضحة هيا فقل لها لبّيك

يا رب

يـا رب نسألـك الثبات
والـمغـفرة عـند الممات

كـم أثـقلـتنـا الـسيئات
وأنـت علاّم الـغيـوب

يـا رب أذنـبنـا كـثيـر
والـوقت ينذرنا خطير

يا هـل ترى وين المصير
والـعبـد لا بـد أن يـتوب

يا رب نطلبك السماح
هـمومنا صارت جراح

نضحك وكثّرنا المزاح
وندري الوقت محسوب

يا رب من غيرك لنا
كم أثقلتنا ذنوبنا

والحسد يطغى بيننا
والشر جا من كل صوب

يا رب عفوك يا كريم
إحفظ عبادك يا عظيم

من كل شيطانٍ رجيم
وإبعدنا عن سوء الدروب

إرحـم عبادك يا مـجيـب
فـ قلت أدعوني أَستجيب

صلو على الهادي الحبيب
الـمصـطفى نـور القلوب

لـي غـيّر الـظلـمة بـ نور
وفـرّج لنا ضيق الصدور

أنـجانـا مـن ضـلم القبـور
وأنـــت غـــفّار الـــذنـوب

وضـعك ويا مسلم خطير
ثـقيـل ذا الـوزر الـكبـير

دنـياك فـيها شـر وخير
مـافي مـفر أو في هروب

غـير الـرجـوع لخالقك
أنا أسالك مـن غير لك

أنـت أذكـره بـايـذكـرك
وبـذكـره تنزاح الكروب

المــــوت

الموت أقرب لك من الجلد للدم
لو حان موت المرء لابد يأتيه

حد فارق الأصحاب وأحدٍ بني عم
حدٍ يهاب الموت والبعض يبغيه

كم حان وقت المرء من دون يعلم
يكون في غفلات والضحك ينسيه

يبقى عمل الإنسان بالخير والعلم
مع صالح الأعمال بالذّكر يبقيه

أما خبيث الفعل والكره والظلم
يدعو عليه الناس ما حدّ يغليه

وأحدٍ فهـ الدنيا يرى الموت أرحم
يا كيف يتحقق ومنهو بيعطيه

من بالحياة مرتاح والقلب في هم
منهو يظن الموت أبداً ولا يجيه

كم لنا غالي ويا كم ثم كم
ونقوم حن بعزاه وأيام نبكيه

إلا الشهادة مطلب لكل مسلم
يا حظّه المسلم يحقق أمانيه

العمر هو لحظات ثم ينتهي الحلم
ياقصرها الرحلة وياقصرها يديه

لو مات قلب المرء فالجرح أعظم
وفي وقته الفائت فلا حدّ يعزّيه

نعيش في راحات نسلم وننعم
ونعزّي أنفسنا وعلى الحال نرثيه

تيتّمت أطفال ولا حدّ يهتم
كم غالٍي فينا يفارقه غاليه

وحروب هالعالم وكم أهدرت دم
المرء لي طمّاع يا هيش يرضيه

سنين

سنين تركظ والعمر غير مضمون
تقول باكر .. تنتهي بعد باكر

ولمّا تجي باكر مثل ما يقولون
خلها تجي (باكر وفيها مفاكر)

ولمّا يحين الوقت وتقول بتهون
أصبر إلين الغد من أمس صابر

ثم أتحسّر هالوقت راح وش لون؟
من دون أي شعور يومك يغادر

هل تعتقد أن العمر عاد مأمون ؟
ما أعتقد لأن العمر صار عابر

إلى متى التأجيل هو ليش بيكون ؟
دنيا محطّة وإستراحة مسافر

لو يستغلها الآدمي الربح مضمون
وإذا تجاهلها ترى الوقت غادر

يظنّ يمشي صح وبدون قانون
غلطان وبتأكيد كل المصادر

معاش تالي الشهر سحبه من الشون
ترى الكسل ما بين الأجناس حاضر

يكفيك يا صاحب تثقّلك الديون
ولا عاد تنفع فيك كثر المظاهر

أيام تمضي وما بقى كله ظنون
إن كان يمديك العمر سير باكر

فاعل الخير

يا فاعل الخير فعلك ينكتب حسنات
في دفترك والثواب يوصلك الجنّة

يوم الحساب البشر تجتاحها العبرات
من هول يوم الحشر ما في مفر منّه

المؤمن الصالح اللي يشكر النعمات
دستور ميزانه القرآن والسنّة

لو فاتك الوقت تندم عندها حسرات
للآخرة درب يبغي قلوب ممتنّة

الغافل اللي نسى والموت له سكرات
إحذر عذاب القبر وين باتجي عنّه

الحين يضحك وبكره يشتكي الكُرُبات
أكيد يدري لوين ذنوب ودته

والشاكر الذاكر لا ما همّته نظرات
يمشي بحفظ الخالق إن ما يحسنو ظنّه

وبيوت خلق الله هي تبقى لها حرمات
والمحترم دائما يبعد عن الفتنة

التائب اللي صحى إن صابته عثرات
الله يعفو عنّه وتبقى ترى هنّة

ربي خلقها دنيا قامت كذا حسبات
وأختار أنته بينهم النار أو الجنّة

بنت ظبيان

لو ناظرت بنت ظبيانٍ إلى العالي
جاوب زحل يا سلام الله على الغالي

محرابها الكبرياء وشموخها الرقّة
في مضرب الصبر نالت علم وإجلالِ

ناخت فلول العرب وإستنجدو فيها
وجاوبتهم بطيب الهيل وْدلالِ

لا ما تهمك دروب الصعب تطويها
هي تحتضن من نخاها وشام رحّالِ

بقلوبنا إلها غلا ثابت مع الأيام
في سعي ناموسها يرخص لها المالِ

لين إرفعت راسها يا الحافظ الخالق
كنّ الحباري تقلّدها على التالي

في صفحة الوجه شعّ النور برّاقي
تنشر ضيا البرق في يسراها وْشمالِ

تمشي الخُطا في هداوة خطوةٍ خطوة
مرعد يدوّي وسيل المزن همّالِ

رمز البداوة ورمز الصبر والشدّة
تقطع ولا تملّها في كل الأحوالِ

شي مـ الذلايل تعذّب دوم راعيها
بس بنت ظبيان تفرق سمحة البالِ

الربداء

قامت تباري الريح من شدّة الحيل
وما خاب فيها الظن لمّا نصاها

ما تهمها الشّدات أو سرية الليل
زاده غلا ومداح يسري معاها

وتيامن الرحلات والدرب الطويل
تعزي نوايبها وتلبي نداها

أنا اشهد أنها خيل لو قالو الخيل
تعطي ولا ترد الذي ما عطاها

موهوبة الراحات يا نفحة الهيل
تشرح فؤادك في لقاها وبهاها

روّس يابو كعبٍ تهادى على ميل
رابي دلع كن الدلع إهتواها

يا عونها لا جيتها وحيت صهيل
أدري تغليها يبرهن غلاها

هي مضرب العربان والنبع الأصيل
من دهرها ما خاب منهو شرها

مجدولة الخدين بو عينٍ كحيل
تسحر قلوب الناس ذا مبتغاها

وإذا بغيت تشوم دور لك خليل
يتحمل الزلات يسبح فضاها

يا مداعب النسمات بالرمش الضليل
وجهٍ غدا للسعد يمشي جداها

بشموخها الربدا تكابر شرا السيل
شفت العبية حسن ماشي شراها
ومخضب الحنى ومنسوف الجديل
تبهر عيونك حين حزة لقاها

هيبة بوقفتها ترى نفسه كفيل
في أن يكون إعجابنا في سناها

تنشد عن كحيلان له قلبٍ سليل
يوم المسافه بالوفا هو قضاها

يمشي بهداوه لين مَ يلاقي سهيل
يفرد جناحينه بخطوه تباهى

وْدهـيم يـالـلي مثلها شـيٍ قـليـل
من بـعدها الـيازي تحدّت مداها

كـحلت عيني بشوفها سلة إكليل
لا تـلومني مفتون أنا في هواها

مـهرة عسل مـغرم بـها جيلٍ وجيل
تـلقا الـغلا مـترددٍ في صـداهـا

مـتمـخطـرة تـغفي على القلب العليل
فـلوة حلا نـالـت غلا ومـا كـفاها

في عـزمها قـوة تـرى مـا به مثيل
ذي دوسة الـحافر تهزهز رجاها

والـلي جـناهـا لا يظن حظه ضئيل
يعيـش هـيبـتهـا إذا هـو عـزاها

وتـشوف دمـعتـها إذا عـزم رحـيل
وتـشوف فـرحـتها إذا هوه جاها

قـامـت تـباري الريح من شدة الحيل
ومـا خـاب فيها الضن لما نصاها

الذلايل

شـوف الـذلايـل يـشرح البال
ويـشفي قـلوبٍ زايـده جراح

إن كـان قـلبك مـول مـا مـال
نـجّي ذلـول تـكون مـرتـاح

أنـا أشـهد أنته تـسعـد الحال
والـلي جـناها دوم بأرباح

لا تـشتكي أو تـحسـب الـمال
عـصّر على الـعزبات وقراح

وغــرد ولالـي وأنــشد أقــوال
وأخـــدم دلالٍ هـــيــلها فاح

تمسي على النسمات مـ شمال
سكنة فيوي.. سيوح وبطاح

لـو تـختـلف دنـياك وأحـوال
تبقى سعيـد الـقلـب وأفراح

يالكوس شلّي الخط مرسال
صوب الذي كم طال مسراح

نـاسٍ تـدوره تـبغـي وصـال
تـنشـد عليـه مـساه وْصبـاح

مـا كـنّ هـذا فـعل عـقّال
الـشوق زاد يـخفـف مـزاح

يـا نـاقـتي تـسرين فالحال
لاقـيه بـالـشلاّت صـدّاح

قدر المطايا ومضرب أمثال
راحات بال أما التعب راح

شـوف الـذلايل يشرح البال
ويشفي قلوبٍ زايده جراح

الخيل

من حدّنا العقل جينا والزمن ضارب
والخيل فينا لها تقديرٍ وقدره

لين أرتوت كنّي عـ الأيام مب شارب
أحبها حب طالع فيني عـ الفطرة

فرسان قمنا نخيط الأرض ونحارب
لين إحتدمنا الوطيس وشد في وزره

على الجياد السبوق العارفة الواجب
الخيل تعزيك يوم الدار كالجمرة

يوم المخمّس دويّه فـ الأرض لاعب
والنصر يأتي على هـ اليوم مب بكرة

الخيـل صاحب ونعم بْسيرة الصاحب

واللي أبد ما جناها تأخذه حسرة

ربي خلقها كذا فيها الحسن غالب

لا هزّت الجادل المترف على حذره

مهرٍ محجّل من الحنا على الكاعب

خيل أعربيٍ أصوله نالت الشهرة

الصافنات المعنّق والفكر سالب

تحكي حميمية الفارس مع المهرة

لين أقبلن فاتنات التالي والعاجب

أمفصلات الحسن يصعب لنا ذكره

مسيارها هيبةٍ ربي لها واهب
كل الحلا يحتويها زادها بطرة

الزين والمدح فيها وكل ما كاتب
بحرٍ كثر ما ذكرته ما يجي قطرة

نشوة حلاها تخلي في البدن لاهب
محروس من كلّ زلّة ترتجي عثرة

يا عزوةٍ في خطوط النار لك زاهب
عجيب يقدر ينال العز من صبره

إصداراتنا

م	الكتاب	نوعه	المؤلف
1	سرديات عمانية	نقد	محمد بن سيف الرحبي
2	على حواف الشعر	نصوص	محمد بن سيف الرحبي
3	خطى وأمكنة	رحلات	عبدالرزاق الربيعي
4	رحلة أبوزيد العماني (ط2)	رواية	محمد بن سيف الرحبي
5	حقول الكلام	مقالات	مسعود الحمداني
6	هذا الذئب يعرفني	نصوص	خالد بن علي المعمري
7	رحيق النار	نصوص	زهران القاسمي
8	الطبيعة في الرواية العمانية	دراسات	منى بنت حبراس السليمية
9	إيضاح الطريقة للفنون العريقة فن المسبع	شعر	خميس بن جمعه المويتي
10	إيضاح الطريقة للفنون العريقة التغرود	شعر	خميس بن جمعه المويتي
11	قديس يحلق بعيدا	شعر مترجم	ترجمة/ أشرف أبو اليزيد
12	مظلة الحب والضحك	نصوص	بشرى خلفان

اصداراتنا بالتعاون مع الجمعية العمانية للكتاب والأدباء

1	لعيني ديالى	نصوص	محمد بن حبيب الرحبي
2	الخيمة ومفاتيح الحظ	مسرح	عزة القصابية
3	لآلىء عربية	مقالات	ناصر بن حمود الحسني
4	بين قدرين	رواية	رأفت ساره
5	تحت المطر	مقالات	خالد بن علي المعمري
6	المشهد القصصي في الأردن	دراسات ونصوص	مجموعة كتاب أردنيين

إصداراتنا بالتعاون مع البرنامج الوطني لدعم الكتاب بالنادي الثقافي

1	النباتات البرية في سلطنة عمان	علوم	يحيى بن سعيد الفطيسي
2	ابن عربي عندما يكون الحب حائرا	دراسات	عثمان بن موسى السعدي

إصداراتنا بالتعاون مع الجمعية العمانية للمسرح

1	الأخر في المسرح العماني	دراسة	د. كاملة بنت الوليد الهنائية د. سعيد بن محمد السيابي

طبع بمطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان



حدود المشاوير

إن ما يخطه الشاعر بقلمه هو رسالة نابعة منه من خلال إنعكاس مشهد قام بترجمته فور رؤيته له

العثرة اللي لو تصيبك تصحّيك
من عثرةٍ أكبر تنالك مثلها
درس وعِبر ما دام هـ الوقت يمديك
كبوة حصان ولازمٍ تحتملها

فالقصيدة تعبر عن صورة ، والصورة هي مشهد يشد إنتباه الشاعر ، ليجسده في قصيدة

مب دايم تجي لك على كيف ما تريد
إقبل بها وخذها على كيف ماهي
خذها بـ زين وشين وبدون تحديد
ولا تروح وما تجي وأنت لاهي

ISBN 978-99969-55-18-1
9 789996 955181